يقول البابا

لقد كتب القديس يوحنا الرسول وهو في سن شيخوخته الأخيرة وفي مدينة أفسس بأسيا الصغرى وفي نهاية القرن الأول الميلادي .. كتب إنجيله، ومن المحتمل أن عمله هذا (الإنجيل) قد تكوّن على مراحل حتى اكتمل.

ويُعتبر إنجيل يوحنا (البشارة الرابعة) هو "إنجيل الأناجيل" و "قدس أقداس العهد الجديد" ويُشبِّهه القديس اكليمندس السكندري بـ " الروح " بينما الأناجيل الثلاثة الأخرى بالجسد فيقول: "إذا كانت البشائر الثلاث الأولى بمثابة الجسد فإن البشارة الرابعة بمثابة الروح" وقد سمّاه بعض الآباء "حضن المسيح" لذلك يقول أوريجانوس: "من أراد أن يشرح هذا الإنجيل أو يفهمه عليه أن يتكئ على صدر يسوع وأن يأخذ العذراء شفيعة له".

يقول البابا

الغنوسيين رجل آخر يُدعى كيرنثوس كان يختلف مع النيقولاويين في تحديد الدرجة التي منها المسيح الإله ولكن كان يتفق معهم في أن ذلك الإله حل على يسوع الناصري عند العماد وغادره قبل الصليب. وكيرنثوس هذا الذي نعرف عنه أن

القديس يوحنا حذّر المؤمنين من البقاء معه في أحد الحمامات العامة حين عَلِم أن هذا الرجل بداخله وذلك من فرط سخطه على تعاليمه الهرطقية، وكان أيضاً من زعماء الغنوسيين الذين يعتنقون مثل هذه الأفكار أشخاص آخرون ذاعت شهرتهم ومنهم فالنتينوس ومرقيانوس.



يقول البابا

ب ـ الدوسيتيين: (Docetists)

وقد عجزت عقول أولئك القوم عن أن تستوعب عقيدة الفداء الإلهي للبشر ومن ثم استكثرت على المسيح الإله أن يخضع للموت على الصليب لعدم فهمها للطبيعة الحقيقية للسيد المسيح الإله الكامل والإنسان الكامل في الوقت نفسه، فزعمت أن جسد السيد المسيح لم يكن جسداً حقيقياً كأجساد سائر البشر وإنما كان جسداً غازياً أو أثيرياً ومن ثم كانت آلامه على الصليب آلاماً ظاهرية فحسب كما كان موته موتاً ظاهرياً أيضاً وليس موتاً حقيقياً كما يموت الإنسان الطبيعي.

يقول البابا

جـ ـ الإبيونيين:

نسبة إلى كلمة " إبيون Ebyon " ومعناها " مسكين " وإذ لم يفهم أولئك الإبيونيين الطبيعة الإلهية للسيد المسيح عدُّوه نبياً عادياً يشبه موسى وغيره من أنبياء اليهود فلم يكن له وجود قبل التجسد في أحشاء السيدة العذراء مريم وبذلك أنكروا لاهوته وأزليته.

آخر، وذلك بنموه فى الفضائل وطهارة الحياة، لكنه هو نفسه لم يكن عالماً بهذا الاختيار إلى يوم عماده، ففى ذلك اليوم فقط حل عليه روح الله ونال المواهب التى جعلت منه المسيا، ومن ثم بدأ عمله كنبى ومعلم ومسيا المنتظر، ورفض الأبيونيون الاعتقاد بأن المسيح خضع للموت أو للألم، واكتفوا بتعاليمه ومبادئه ومعجزاته، واعتقدوا فى مجيئه الثانى فى مجد ملكى، وأنه يعد لنفسه ولاتباعه ولا سيما من أتقياء اليهود ملكاً ألفياً فيه المجد وفيه السعادة، وهذا التعليم بالملك

٣٠

يقول البابا

١- **الغنوسيين / العارفين بالله:** وهم الذين اعتقدوا بإمكانية الحصول على الخلاص بواسطة المعرفة وأن المسيح إله من الدرجة الرابعة.

٢- **الدوسيتيين / القائلون بالخيالية:** وهم الذين اعتقدوا بأنه لم يكن للمسيح جسداً حقيقياً وبالتالي كان تألمه وموته ظاهرين.

٣- **الأبيونيين / المساكين:** وهم الذين اعتقدوا أن السيد المسيح مجرد ابن داود بدون وجود قبل التجسد وكأنه نبي ممتاز.

٤- **قوم من تلاميذ يوحنا المعمدان:** وهم الذين اعتقدوا أن السيد المسيح تلميذاً ليوحنا المعمدان ومن ثم أنكروا لاهوته وبالتالي أنكروا العقيدة المسيحية من أساسها.

يقول البابا

إننا يمكن أن نجمل ما سبق في أن الإنجيل كان هدفه " رعوياً " لتعميق إيمان المسيحيين أنفسهم إذ يرسم الخط الذي يربط بين مسيح التاريخ والمسيح الرب، أي بمسيح الكنيسة الذي يستمر فيها - تجسد الكلمة ..

ولكنه بصفة عامة يعتبر الإنجيل " الأكثر شمولاً " بين كل الأناجيل رغم أنه تعمَّد الاختصار في سرده إذ بناه يوحنا الرسول على أساس:

لمحات قصيرة موجزة تتناوب مع آيات وعظات ذات طابع لاهوتي مع تقديم الشرح المناسب لها، ونلاحظ أن إنجيل يوحنا بدون المقدمة (يو ١ : ١ - ١٨) يبدو كتاباً يهودياً ولكن بإضافة المقدمة يتضح أنه يتناسب مع العالم اليوناني، ولذلك فمن المحتمل أن المقدمة أُضيفت على العمل الأصلي - بعد ذلك - لجذب مزيداً من القراء، كذلك الأصحاح الأخير (٢١) ربما أُضيف بعد انتهاء الكتابة كما يتضح من الآيات الأخيرة في (يو ٢٠ : ٣٠ - ٣١). هذه الأمور تجعلنا نقول أنه من المحتمل جداً أن هذا الإنجيل قد تكوَّن على عدة مراحل.

أسباب القول بإضافة يد أخري لمقدمة يوحنا

1 - مصطلحات وألفاظ ومفاهيم مختلفة عن بقية الإنجيل

2 - المقدمة مقتبسة من فكر فيلو الإسكندري

الإنجيل بحسب القديس يوحنا لجاك هيرفيو ص ١٨

أ. المشاكل الادبية في الانجيل الرابع

شددت اساليب النقد على المشاكل الادبية التي يثيرها هذا الانجيل.

اختلافات في الاسلوب

تضمن بعض نصوص يوحنا مفردات غريبة عن مجمل الانجيل: فعلى سبيل المثال، احتوى المطلع (١:١-١٨) والفصل ٢١ على عدد كبير جداً من المفردات الغائبة في بقية الانجيل. وقد يكون ذلك مؤشراً الى ان هذه النصوص لم تكن جزءاً من انجيل يوحنا في الصيغة التي سبقت انشاءه النهائي.

مدخل الى إنجيل يوحنا الأب بيار نجم الجزء الثاني ص ١

كلمة الله

يوحنا الفصل ١(١-١٨)

المُقَدِّمة

هذا النص هوغَنِيٌّ جدًّا من الناحِية اللاهوتيَّة، إنما أيضًا مُرَكَّب ومُعَقَّد جدًّا. لم يَكْتُبَهُ يوحنا الانجيلي، فهو نَصٌّ ليترجيٌّ كانَ يُرَتَّل ويُقرَأ في الكنيسة من قِبَل الجَمَاعَة المَسيحيَّة الأولَى والتي كانت تَعيش في مُحيط وبِيئة يونَانِيَّة. أَخَذَ يوحنا هذا النصّ وبَدَأَ به إنجيلَه لكي يُخبرهم عن يسوع المسيح.

أسباب القول بإضافة يد أخري لنهاية يوحنا اصحاح ٢١

1 - نهاية منطقية في يوحنا ٢٠: ٣٠

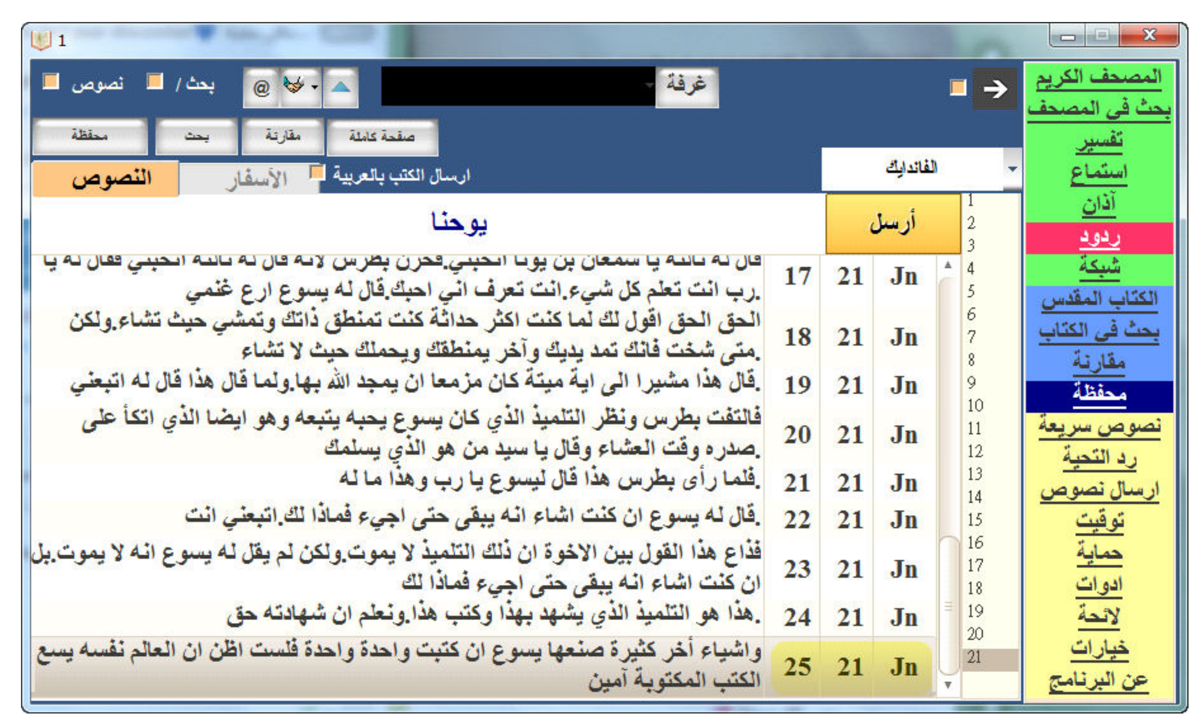
2 - تكرار النهاية في يوحنا ٢١: ٢٥

3 - موت التلميذ في يوحنا ٢١: ٢٣

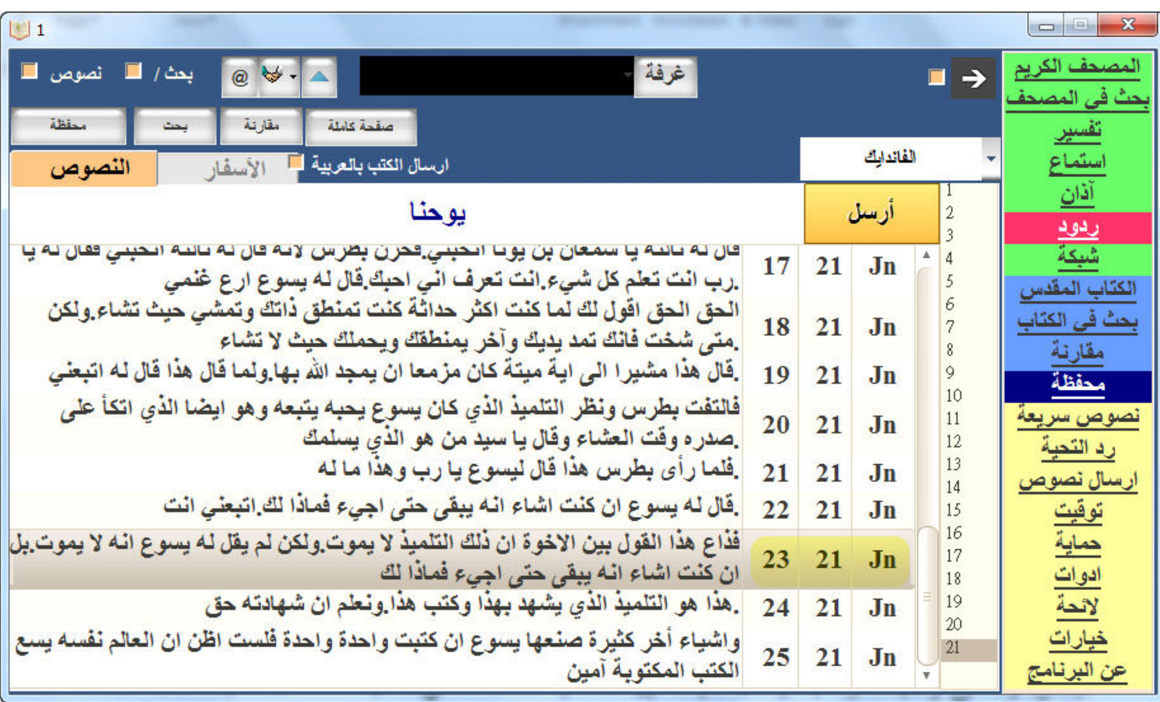
4 - شهادة أشخاص للكاتب في يوحنا ٢١: ٢٤

5 - مصطلحات ومفاهيم مختلفة عن بقية الإنجيل ابني زبدي





1
نصوص
بحث /
[redacted]
غرفة
محفظة
بحث
مقارنة
صفحة كاملة
النصوص
الأسفار
ارسال الكتب بالعربية
الفانديك
يوحنا
أرسل
رب انت تعلم كل شيء.انت تعرف اني احبك.قال له يسوع ارع غنمي. 17 21 Jn
الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء.ولكن متى شخت فانك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء. 18 21 Jn
قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يمجد الله بها.ولما قال هذا قال له اتبعني. 19 21 Jn
فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكأ على صدره وقت العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك. 20 21 Jn
فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع يا رب وهذا ما له. 21 21 Jn
قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك.اتبعني انت. 22 21 Jn
فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت.ولكن لم يقل له يسوع انه لا يموت.بل ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك. 23 21 Jn
هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا.ونعلم ان شهادته حق. 24 21 Jn
واشياء أخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فلست اظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة آمين. 25 21 Jn
المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج



1
نصوص
بحث /
[redacted]
غرفة
محفظة
بحث
مقارنة
صفحة كاملة
النصوص
الأسفار
ارسال الكتب بالعربية
الفانديك
يوحنا
أرسل
رب انت تعلم كل شيء.انت تعرف اني احبك.قال له يسوع ارع غنمي. 17 21 Jn
الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء.ولكن متى شخت فانك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء. 18 21 Jn
قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يمجد الله بها.ولما قال هذا قال له اتبعني. 19 21 Jn
فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكأ على صدره وقت العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك. 20 21 Jn
فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع يا رب وهذا ما له. 21 21 Jn
قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك.اتبعني انت. 22 21 Jn
فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت.ولكن لم يقل له يسوع انه لا يموت.بل ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك. 23 21 Jn
هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا.ونعلم ان شهادته حق. 24 21 Jn
واشياء أخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فلست اظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة آمين. 25 21 Jn
المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج



اليسوعية تقول أن من أضاف الإصحاح التلاميذ

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا ، فبعض اللحمات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (٣/١٣–٢١ و ٣١–٣٦ و ١٥/١) . يجري كل شيء وكأن المؤلِّف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية . وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب . فمن الراجح ان الانجيل ، كما هو بين أيدينا ، اصدره بعض تلاميذ المؤلِّف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و٤٤/٤ و٣٩/٧ و ٢/١١ و ٣٥/١٩) . أمّا رواية المرأة الزانية (٧/٥٣–٨/١١) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأُدخلت في زمن لاحق (وهي ، مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس) .

تراجعت

(١) يظهر هذا الفصل الأخير، الوارد بعد خاتمة ٢٠/٣٠-٣١، بمظهر الملحق. ولا تزال مسألة مصدره موضوع نقاش. فإلى جانب ملامح يمتاز بها إنشاء يوحنا، نجد فيه عبارات ومفاهيم جديدة. قد يكون هذا الفصل تكملة أضافها بعض تلاميذ يوحنا، وقد يكون أولئك الذين أدخلوا الآيتين الأخيرتين، علمًا بأنّها تشكّلان إضافة يعترف بها جميع المفسّرين.

(٢) يحسن مقارنة هذه الرواية برواية الصيد العجائبي الوارد ذكره في لو ٥/١-١١، في مطلع خدمة يسوع الرسولية في الجليل.

(٣) ان التلميذ الذي أحبه يسوع (وهو أيضًا صورة التلميذ الحقيقي) هو أول من عرف الرب، كما ورد في

الإنجيل علي ما روي يوحنا كلية اللاهوت الحبرية جامعة الروح القدس الكسليك

(١ قور ٢٦/١١ ؛ رؤ ١/٧ ؛ ٧/٢٢ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٠) ، وكُتبت هذه الآية ، بعد موت يوحنّا ، لتصحّح ذلك الوهم : انجيل يوحنّا هو الشاهد الباقي (٢٤) . على ان شرّاحاً يرون ، في ذلك التلميذ مثال التلميذ الكامل : سيظلّ في الكنيسة تلاميذ كاملون كيوحنّا ، حتّى مجيء الربّ الأخير . **فما لك** : تهمله مخطوطات .

٢٤ – ٢٥ خاتمة ثانية لانجيل يوحنّا ، وكانت الأولى ما ورد في (٢٠/٣٠ – ٣١) . ويرى شرّاح ان الذي كتب الآية ٢٥ غير الذين كتبوا الآية ٢٤ ، بدليل الانتقال المفاجئ من المتكلّم الجمع « نعلم » الى المفرد « في ظنّي » .

٢٤ || يو ١٥/٢٧ ؛ ١٩/٣٥ ؛ ٣ يو ١٢ .

ونعلم : هم مجموعة تلاميذ رتّبوا الانجيل في وضعه الحالي ، بعد موت يوحنّا . تقوم الجماعة ، وارثة الانجيل ، بالشهادة المستمرّة : تشهد ليسوع التاريخي ، ثم ليسوع موضوع الايمان ، استناداً الى شهادة يوحنّا ، وشهادة على صحّة شهادته . وهذه الشهادة جديرة بأن تقود الناس الى الايمان بيسوع ، وبلوغ الحياة الأبدية (٢٠/٣١ ؛ ١ يو ٥/١٣) .

٢٥ || يو ٢٠/٣٠ .

لما اتّسع : لم ترد هذه الكلمة ، في انجيل يوحنّا ، الاّ هنا ، وفي (٦/٢) . في الكلام مبالغة ، وهي فنّ أدبيّ تقليديّ معاصر ليوحنا ، فلا نأخذ الكلام حرفيّاً .

٤٩٧

يوحنا (٣٢)

للتوسع

راجع #تحريف_نهاية_يوحنا و #تحريف_بداية_يوحنا

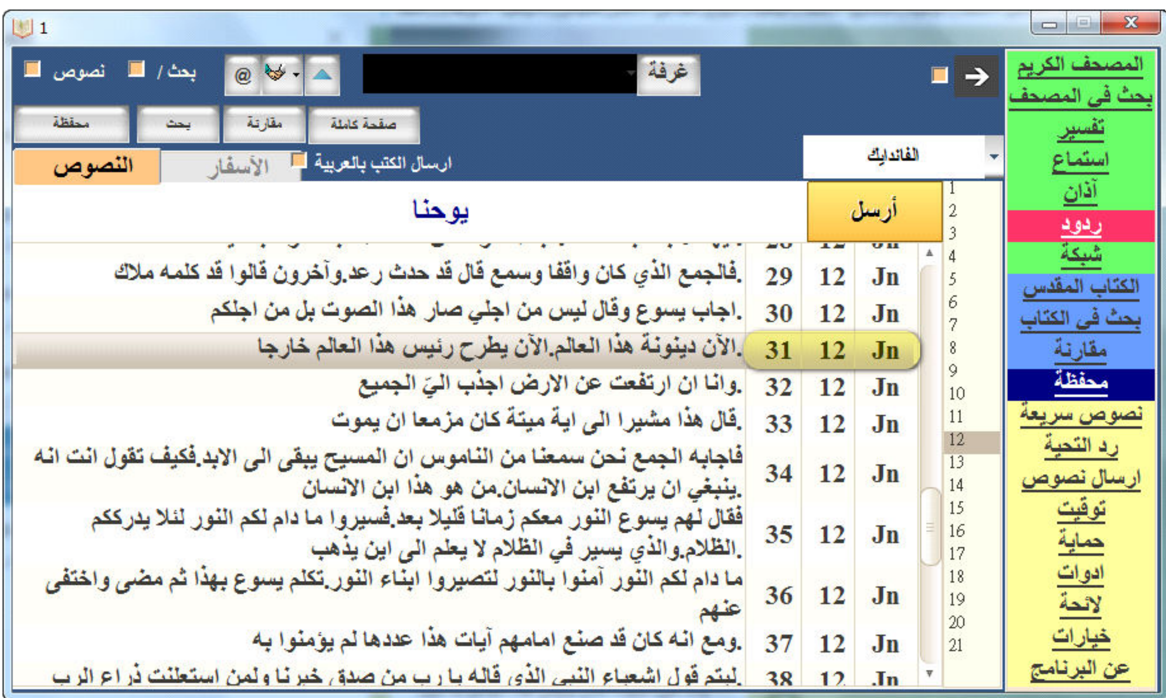
بحث لأبو عمار الأثري القول المبين في تحريف الأصحاح ٢١

يقول البابا

- ع ٣٠ إن رئيس هذا العالم هو الشيطان وتعني هذه الآية أنه يحرك الذين قاموا على الرب لكي يصلبوه كما أنه يملك على النفوس الخاطئة وهو يرتد خائباً عن الرب يسوع.



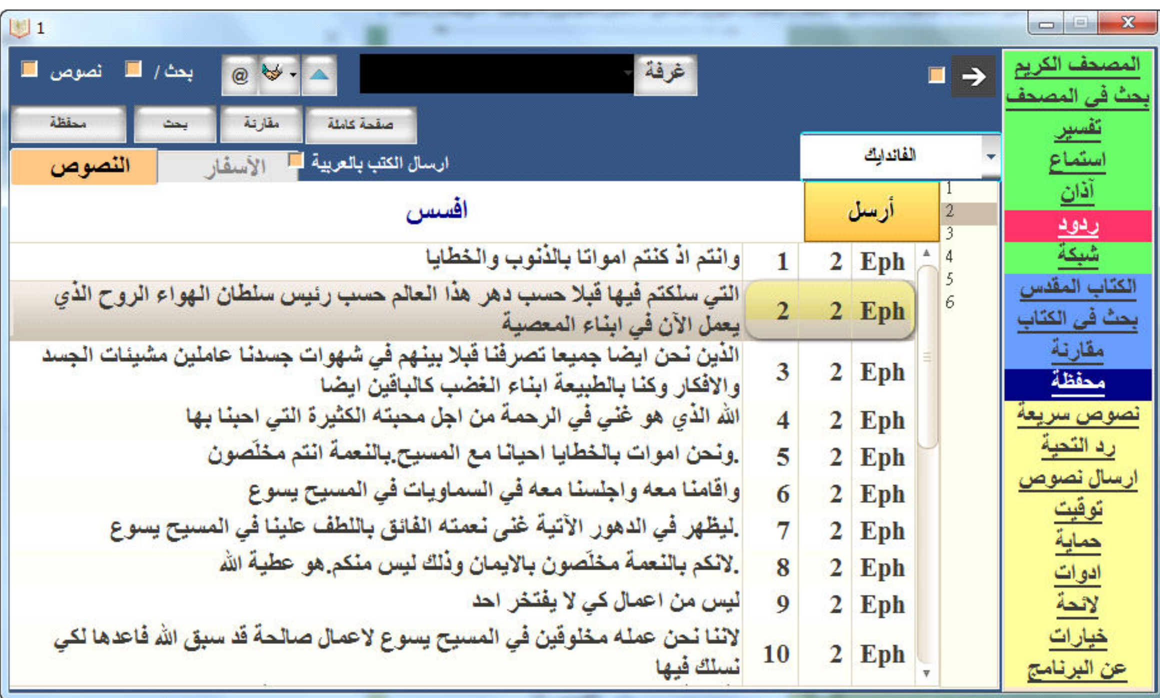
1
المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج
غرفة
نصوص
بحث /
محفظة
بحث
مقارنة
صفحة كاملة
النصوص
الأسفار
ارسال الكتب بالعربية
الفانديك
أرسل
يوحنا
Jn 16 2 .سيخرجونكم من المجامع بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم انه يقدم خدمة لله
Jn 16 3 .وسيفعلون هذا بكم لانهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني
Jn 16 4 لكني قد كلمتكم بهذا حتى اذا جاءت الساعة تذكرون اني انا قلته لكم.ولم اقل لكم من البداءة لاني كنت معكم.
Jn 16 5 .واما الآن فانا ماض الى الذي ارسلني وليس احد منكم يسألني اين تمضي
Jn 16 6 .لكن لاني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم
Jn 16 7 لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق.لانه ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي.ولكن ان ذهبت ارسله اليكم.
Jn 16 8 .ومتى جاء ذاك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة
Jn 16 9 .اما على خطية فلانهم لا يؤمنون بي
Jn 16 10 .واما على بر فلاني ذاهب الى ابي ولا ترونني ايضا
Jn 16 11 واما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين



1
المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج
غرفة
نصوص
بحث /
محفظة
بحث
مقارنة
صفحة كاملة
النصوص
الأسفار
ارسال الكتب بالعربية
الفانديك
أرسل
يوحنا
Jn 12 29 .فالجمع الذي كان واقفا وسمع قال قد حدث رعد.وآخرون قالوا قد كلمه ملاك
Jn 12 30 .اجاب يسوع وقال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم
Jn 12 31 .الآن دينونة هذا العالم.الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجا
Jn 12 32 .وانا ان ارتفعت عن الارض اجذب اليّ الجميع
Jn 12 33 .قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يموت
Jn 12 34 فاجابه الجمع نحن سمعنا من الناموس ان المسيح يبقى الى الابد.فكيف تقول انت انه ينبغي ان يرتفع ابن الانسان.من هو هذا ابن الانسان.
Jn 12 35 فقال لهم يسوع النور معكم زمانا قليلا بعد.فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام.والذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب.
Jn 12 36 ما دام لكم النور آمنوا بالنور لتصيروا ابناء النور.تكلم يسوع بهذا ثم مضى واختفى عنهم
Jn 12 37 .ومع انه كان قد صنع امامهم آيات هذا عددها لم يؤمنوا به



المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج
غرفة
بحث /
نصوص
صفحة كاملة
مقارنة
بحث
محفظة
الفاندايك
ارسال الكتب بالعربية
الأسفار
النصوص
أرسل
يوحنا
Jn 14 23 اجاب يسوع وقال له ان احبني احد يحفظ كلامي ويحبه ابي واليه نأتي وعنده نصنع منزلا.
Jn 14 24 الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي.والكلام الذي تسمعونه ليس لي بل للآب الذي ارسلني.
Jn 14 25 بهذا كلمتكم وانا عندكم.
Jn 14 26 واما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلّمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم.
Jn 14 27 سلاما اترك لكم.سلامي اعطيكم.ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا.لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب.
Jn 14 28 سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم.لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب.لان ابي اعظم مني.
Jn 14 29 وقلت لكم الآن قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون.
Jn 14 30 لا اتكلم ايضا معكم كثيرا لان رئيس هذا العالم يأتي وليس له فيّ شيء.
Jn 14 31 ولكن ليفهم العالم اني احب الآب وكما اوصاني الآب هكذا افعل.قوموا ننطلق من ههنا



المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
آذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج
غرفة
بحث /
نصوص
صفحة كاملة
مقارنة
بحث
محفظة
الفاندايك
ارسال الكتب بالعربية
الأسفار
النصوص
أرسل
أفسس
Eph 2 1 وانتم اذ كنتم امواتا بالذنوب والخطايا
Eph 2 2 التي سلكتم فيها قبلا حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الروح الذي يعمل الآن في ابناء المعصية
Eph 2 3 الذين نحن ايضا جميعا تصرفنا قبلا بينهم في شهوات جسدنا عاملين مشيئات الجسد والافكار وكنا بالطبيعة ابناء الغضب كالباقين ايضا
Eph 2 4 الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها
Eph 2 5 ونحن اموات بالخطايا احيانا مع المسيح.بالنعمة انتم مخلّصون.
Eph 2 6 واقامنا معه واجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع
Eph 2 7 ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائق باللطف علينا في المسيح يسوع.
Eph 2 8 لانكم بالنعمة مخلّصون بالايمان وذلك ليس منكم.هو عطية الله.
Eph 2 9 ليس من اعمال كي لا يفتخر احد
Eph 2 10 لاننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها

وليم مكدونلد

والنجاســة والشــرّ والأنانيّــة والعنف والتمــرّد، وبكلمة واحدة: إنّه قالب الفساد. هكذا كانت حال الأفسسيّين.

وعلاوة على ذلك، كانت تصرّفاتهم شـيطانيّة أيضًا. لأنّهــم اتّبعــوا مثال إبليس رئيس ســلطان الهــواء. فقد كان يقودهم رئيس الأرواح الشريرة الذي جُعل له الهواء مركزًا للنفــوذ. وقد خضعوا بإرادتهــم «لإله هذا الدهر». وهذا يفسّــر سبب انحطاط غير المؤمنين منهم إلى أنواع شريرة من السلوك تنحدر عن مستوى السلوك الحيواني.



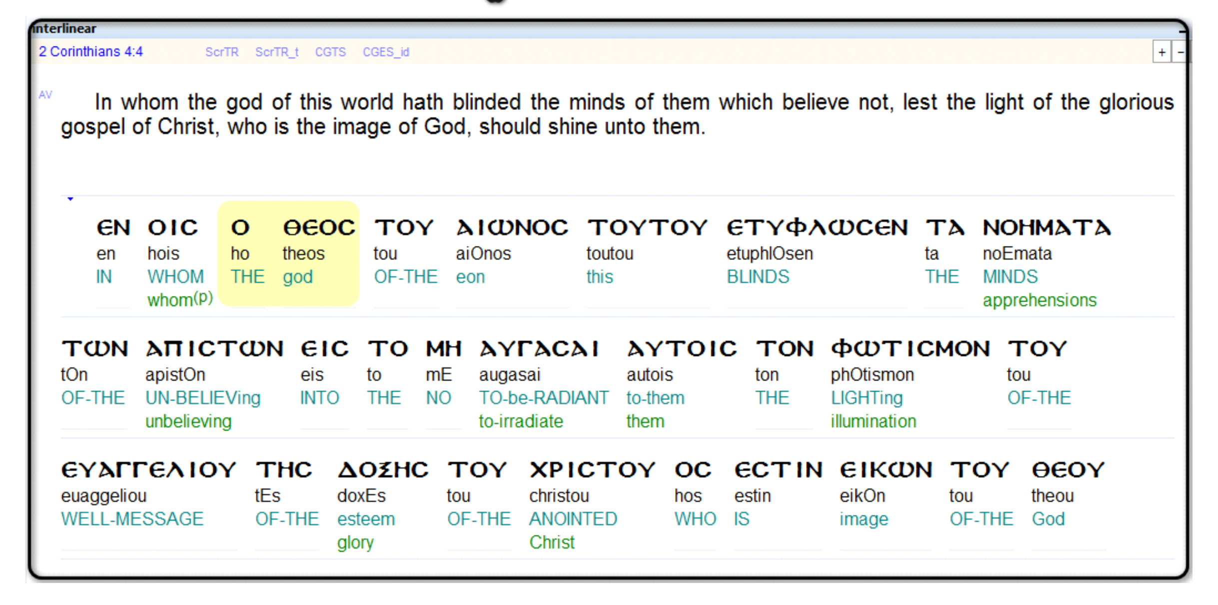
وليم مكدونلد

٤:٤ الشيطان هو المجرم، ويُدعى هنا «إله هذا الدهر».

لقد نجح في وضع برقع على أذهان غير المؤمنين، ساعيًا لكي يبقيهم في ظلمة دائمة، «لئلا تُضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح» فيخلصوا.

في هذا الكون المادّي، الشمس دائمة الإشعاع. ومع ذلك فنحن لا نراها دائمًا، وذلك بالطبع لأن هناك ما يفصل بينها وبيننا. وهذه هي الحال في الإنجيل. إنارة الإنجيل هي دائمة الإشعاع، والله يسعى لأن يضيء في

النص اليوناني


Interlinear

2 Corinthians 4:4 ScrTR ScrTR_t CGTS CGES_id

AV In whom the god of this world hath blinded the minds of them which believe not, lest the light of the glorious gospel of Christ, who is the image of God, should shine unto them.

ΕΝ	ΟΙϹ	Ο	ΘΕΟϹ	ΤΟΥ	ΑΙΩΝΟϹ	ΤΟΥΤΟΥ	ΕΤΥΦΛΩϹΕΝ	ΤΑ	ΝΟΗΜΑΤΑ
en	hois	ho	theos	tou	aiOnos	toutou	etuphlOsen	ta	noEmata
IN	WHOM	THE	god	OF-THE	eon	this	BLINDS	THE	MINDS
	whom(p)								apprehensions

ΤΩΝ	ΑΠΙϹΤΩΝ	ΕΙϹ	ΤΟ	ΜΗ	ΑΥΓΑϹΑΙ	ΑΥΤΟΙϹ	ΤΟΝ	ΦΩΤΙϹΜΟΝ	ΤΟΥ
tOn	apistOn	eis	to	mE	augasai	autois	ton	phOtismon	tou
OF-THE	UN-BELIEVing	INTO	THE	NO	TO-be-RADIANT	to-them	THE	LIGHTing	OF-THE
	unbelieving				to-irradiate	them		illumination	

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΥ	ΤΗϹ	ΔΟΞΗϹ	ΤΟΥ	ΧΡΙϹΤΟΥ	ΟϹ	ΕϹΤΙΝ	ΕΙΚΩΝ	ΤΟΥ	ΘΕΟΥ
euaggeliou	tEs	doxEs	tou	christou	hos	estin	eikOn	tou	theou
WELL-MESSAGE	OF-THE	esteem	OF-THE	ANOINTED	WHO	IS	image	OF-THE	God
		glory		Christ					

" كرر البابا في معجزة تحويل الماء إلي الخمر وفي شفاء الأعمى أن هذا خلق بدون دليل من النص نفسه "

1 - موسي والنبي إيليا قاموا بنفس المعجزات

2 - كلام البابا أثناسيوس يرد علي البابا

تجسد الكلمة

٥ ـ وأما المبتدعون فيتوهمون لأنفسهم خالقا آخر لكل الأشياء ، غير أبي ربنا يسوع المسيح ، وهم بذلك يبرهنون على منتهى العمى • لا يرون حتى نفس الألفاظ التي يستعملونها •

٢١

يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا » ، ثم قال أيضا مشيرا الى الخالق « فالذى جمعه الله لا يفرقه انسان »[1] ، فكيف يسوغ لأولئك القوم أن يدعوا بأن عملية الخلق لا تنسب الى الآب ؟ أو ـ حسب تعبير « يوحنا » الذى يتحدث عن جميع الكائنات بلا استثناء ـ أن كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان »[2] ، فكيف يمكن أن يكون الخالق شخصية أخرى غير الآب ؟

---

(١) متى ١٩ : ٤ ـ ٦ .

(٢) يوحنا ١ : ٣ .

يقول البابا

مقابلة الرب يسوع للمرأة السامرية

(يو ٤ : ١-٤٢)

••••••••••••••••••

مدينة السامرة:

هى عاصمة مملكة إسرائيل الخاطئة، وهى المدينة التي كثرت فيها المرتفعات لعبادة الأصنام ولم يقف الموضوع عند هذا الحد بل أنكرت كل الأسفار التي كتبها داود وسليمان وكل أسفار التاريخ والنبوات الخاصة بملوك وأنبياء يهوذا.

ولذلك كان إيمانهم مقتصراً على أسفار موسى الخمسة فقط مع ابتعادهم عن هيكل سليمان وذبائح الكهنوت اللاوي وخدمته.

يقول البابا

تحليل الصلاة الشفاعية (يو ١٧):

أ ـ الحديث إلى اللّه الآب (١ ـ ٥).

١ ـ " هذه هى الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلتَهُ " (ع ٣).

كيف ننال الحياة الأبدية؟

❖ بمعرفة اللّه الآب ذاته عن طريق ابنه يسوع المسيح.

❖ تستلزم الحياة الأبدية منا أن ندخل في علاقة شخصية مع اللّه بيسوع المسيح.

يقول البابا

✣ " لم يَقُل له يسوع إنه لا يموت " (ع ٢٣).

يقول التقليد أن يوحنا بعد أن أمضى سنوات عديدة منفياً في جزيرة بطمس عاد إلى أفسس حيث مات شيخاً في نهاية القرن الأول الميلادي.



يقول البابا

المسيح محرر الإنسان "واهب الحياة" (يو ٨ : ٢-١١) :

من خلال قصة المرأة التي أُمسِكت في الزنا

بعض الآباء في الغرب أكّدوا هذه القصة أمثال جيروم وأُغسطينوس وأمبروسيوس، ويقرأون هذه القصة في ٨ أكتوبر من كل عام تذكار عيد القديسة بيلاجية (في الغرب)، ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في بعض المخطوطات الأخرى هو خوف الأوائل من استخدام القصة كمشجع للانحلال الخلقي أو إنها ذريعة للإباحية كما يقول أغسطينوس.

أمّا الآباء في الشرق فقد كانوا أكثر تحفظاً فامتنعوا عن شرحها أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرة، أمثال: أوريجانوس - ذهبي الفم - كبريانوس.



الأصحاح الثامن
١ ــ المرأة الخاطئة
(٨:٢ــ١١)

يفتتح ق. يوحنا الأصحاح الثامن بحادثة المرأة التي أُمسكت وهي تُخطىء، ويبدو أن القصة في ظاهرها لا تتمشى مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل، ويعترض العلماء على وضع هذه القصة هنا في هذا الموضع من إنجيل يوحنا، كما يعترض البعض الآخر على خروج هذه القصة ــ من حيث صياغة الكلمات اليونانية والظروف المحيطة بالحديث ــ عن أسلوب ق. يوحنا، وخاصة لورود اسم «**الكتبة**» مع الفريسيين، وهو لقب لم يستخدمه ق. يوحنا في إنجيله قط، وكذلك ورود «جبل **الزيتون**» وذِكْر الرب أنه كان يعلِّم وهو «**جالس**» ... إلخ.

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤكد لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «**جيروم**» و«**أُغُسطين**» و«**أمبروسيوس**» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجِدَتْ في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تُقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجِّع للإنحلال الخُلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ٢:١٧).

ويلاحظ الباحث أن الآباء الشرقيين كانوا هم الأكثر تحفظاً وامتناعاً، بل وحضّاً للإمتناع عن الخوض في شرح هذه القصة أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرة، بل وقد لجأ البعض إلى جحد صحة هذه القصة برُمَّتها سواء بسبب اعتراضات خارجية في القصة أو اعتراضات جوهرية أخلاقية. والذين جحدوا هذه القصة أو صمتوا إزاءها هم: أوريجانوس ويوحنا ذهبي الفم وكبريانوس. ومعروف أن أُوريجانوس كان مُحَارَباً جنسياً إلى الدرجة التي فيها خصي نفسه بنفسه، لذلك فإن حذفها من شرحه لإنجيل يوحنا له ما يبرِّره من ظروفه الخاصة. ويوحنا ذهبي الفم كان مضَّطَهَداً على مستوى اضطهاد المعمدان بسبب التعليق على خطية الزنا، لذلك فإن حذف هذه القصة من تفسيراته يتمشى مع ظروف حياته وخدمته أيضاً.

وفي الحقيقة حاول كثير من العلماء إقصاء هذه القصة برُمَّتها من إنجيل يوحنا لعدم توافقها مع أسلوب الإنجيل، علماً بأن ق. يوحنا أوردها كعادته كآية مخفية غاية في الأهمية والخطورة، إذ يُبْرز هنا ق. يوحنا الصورة الحقيقية التي كانت في ذهن الكتبة والفريسيين عن مستوى المسيح التشريعي والقضائي؛ ومن ناحية أخرى يُبْرز المسيح باعتباره المشرِّع الجديد الذي بحكمه وقضائه سيلغي حالاً وفي جملة واحدة غير مباشرة كل شريعة موسى القضائية القائمة على البيِّنة والملابسات، والتي أهملت تماماً حكم الضمير، والباعث الأخلاقي، وتقوى الشهود ونزاهة القاضي!! وإني في الحقيقة لأتعجب كل العجب كيف يحدث هذا الهجوم المكثَّف من بعض الآباء والعلماء على هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسيحي مستوى عالٍ من الاستنارة الروحية والأخلاقية وتقديس حق الحياة للخاطيء؟

تكوين الأناجيل الأب فاضل سيداروس اليسوعي

تلاميذ يوحنا قد أصدروا إنجيله. إذ إن الفصل ٢١ مضاف[٣٦]، شأن نهاية انجيل مرقس. وتعود أهميّة الصفة الرسوليّة (Apostolicité) للأناجيل إلى أن **الإنجيليين** عايشوا يسوع الناصري

هكذا نرى أن الكنيسة في القرون الأولى لم تسلم من خطر التحريف والانتحال، ولكنها تصدَّت لهذا الخطر بصرامة، معترفة بالأناجيل الأربعة الرسوليّة القانونيّة فقط.

٣٦. إن ما يدفع إلى هذا الحكم أن نهاية الانجيل في ٢٠ / ٣١ (وبوازيها ٢١ / ٢٥)، ثم ما يتعلّق بموت يوحنا نفسه (٢١ / ٢١ ــ ٢٤) يشير بوضوح إلى أن تلاميذه أرادوا تبرير موته، في حين أنه شاع بين الأخوة ــ خطأً ــ أنه لن يموت. وحادث المرأة الزانية (٨) لم يكتبه يوحنا.

الإنجيل بحسب القديس يوحنا جاك هيرفيو

إلا ان هناك مقطعين، يحوم الشك حول اصالتهما، واكثرهما اهمية يتعلق بمقطع المرأة الزانية (يوحنا ٧:٥٣-٨:١١). فهذه القطعة الادبية واللاهوتية الرائعة غائبة بالفعل من اولى مخطوطات انجيل يوحنا: من برديتي P٦٦ وP٧٥، ومن عدد من المخطوطات الكبرى في القرنين الثالث والرابع. وهكذا يبدو ان هذا النص لم يكن جزءاً من انجيل يوحنا الاصلي (انظر التعليق ادناه لدى الحديث عن الزانية).

قصة المرأة الزانية (٨:١-١١)

هذه الجوهرة من بين الروايات الانجيلية، كادت تضيع! ذلك ان هذه الرواية غائبة، في الواقع، عن اولى مخطوطات انجيل يوحنا: عن الرق P٦٦ و P٧٥، وعن اشهر المخطوطات الكبرى من القرنين الثالث والرابع. والتقليد الشرقي لم يعرف هذا النص قبل القرن العاشر! أما في الغرب، فنجد النص في عدد من المخطوطات اللاتينية منذ القرن الخامس. واحتفظ به القديس هيرونيمس في ترجمته البسيطة، الفولغاتا.

ومع ذلك، كانت هذه القصة معروفة في الكنيسة الاولى. هوذا اوسابيوس القيصري ينقل لنا: "وبابياس يحكي قصة اخرى عن امرأة اتّهمت بخطايا عديدة امام الرب. وهذه القصة موجودة في الانجيل بحسب العبرانيين". وهذا يعني، إذن، ان النص لم يكن جزءاً من انجيل يوحنا الاصلي: ذلك ان اسلوبه ومفرداته هي اكثر قرباً من لوقا مما من يوحنا. وقد وضعه بعضهم بعد لوقا ٢١:٣٨. وهناك مخطوطات اخرى لانجيل يوحنا ترددت في مكانه، فوضعته سواء بعد ٧:٣٦، ام في آخر الانجيل.

هذه الرواية التي لا غبار على أصالتها، قد أرهبت بانفتاحها، ولا شك، بعض المسؤولين في الكنيسة الاولى. ذلك لأن الزنى كان معتبراً احدى الخطايا التي تستوجب توبة جماعية وعلنية، ولم يكن الحلّ منها ممكناً إلا مرة واحدة في الحياة. وهكذا يكون موقف يسوع تجاه المرأة الزانية قد بدا لبعضهم (اولئك الذين نسوا عبارة "اذهبي ولا تعودي بعد الآن الى الخطيئة") متّسماً بتسامح فوق الحدّ تجاه الخيانة الزوجية. ومع ذلك، يبقى هذا النص جزءاً من الانجيل، طالما ان الكنيسة تسلمته ونقلته لنا.

الإنجيل علي ما روى يوحنا

٣ — إضافات لاحقة

المقدّمة (١/١ — ١٨) : يُجمع الشرّاح على أنها نشيد شعريّ سابق ، اتّخذه الانجيلي وتوسّع فيه ، ثمّ وضعه مقدّمة لانجيله .

وقصّة المرأة الزانية (٥٣/٧ — ١١/٨) لا نجدها في أيّ مخطوط برديّ قديم ، ولا في الترجمة السريانية القديمة ، ولا نجد لها شرحاً عند أيّ من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن التاسع ، وإنْ نَجِدْها في التقليد الغربي ، في مجلّد باز ، وبعض مخطوطات الفولغات . ولغتها ليست يوحنّوِيَّة بل لوقانية ، ومخطوطات كثيرة توردها في انجيل لوقا بعد (٣٨/٢١) .

والفصول (١١ — ١٢) تبدو مضافة بعد خاتمة حياة يسوع العلنية في (٤٠/١٠ — ٤٢) ، وكذلك خطبة يسوع في (٤٤/١٢ — ٥٠) .

والفصول (١٥ — ١٧) تبدو مضافة بعد الخاتمة (٣١/١٤) .

والفصل (٢١) أُضيف الى الانجيل بعد الخاتمة (٣٠/٢٠ — ٣١) .

شأن التوراة : حجج يسوع مقنعة في نظر الشعب ، واهية في نظرهم .

٤٨ || يو ٤٢/١٢ ؛ متى ٣٢/٢١ ؛ ١ قور ٢٦/١ .

٥٠ — ٥١ بعد انقسام المجمع في شأن يسوع (١٢ ، ٤٣) ، وانقسام الحرس (٤٤) ، ينقسم الفريسيّون أنفسُهم .

٥٠ || يو ١/٣ — ٢ ؛ ٣٩/١٩ .

٥١ || تث ١٦/١ ؛ ٤/١٧ .

٥٢ || يو ٤٦/١ ؛ ٣٩/٥ ؛ ٤١/٧ .

يعبّر الرؤساء في هذه الآية ، وفي المقطع السابق ، عن احتقارهم الجليلَ والجليليين ، أو يحرمونهم أيّ دور فعّال في تاريخ الخلاص (٤٦/١) . ودعا يهود أورشليم المسيحيّينَ جليليّين احتقاراً لهم .

٥٣/٧ — ١١/٨ **أترجم الزانية** : يُجمع الشرّاح على أن هذا المقطع دخيل على انجيل يوحنا : لم يرد في مخطوطات هذا الانجيل البردية والجلدية الكبرى ، ولا في الترجمات القديمة السريانية منها والقبطية ، ولم يفسّره أحد من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن العاشر . ورد هذا المقطع في المخطوط الغربيّ (مجلّد باز) ، وفي بعض مخطوطات الفلغات ، وفي باباياس (١٣٥ ب.م.) ، وفي انجيل العبرانيين المنحول ، وفي كتاب تعليم الرسل . اسلوب هذا المقطع ولغته بعيدان من يوحنا ، قريبان من لوقا ، ولهذا تُلحقه مخطوطات بانجيل لوقا بعد (٣٨/٢١) . قبلت الكنيسة هذا المقطع ، وان دخيلاً في انجيل يوحنا ، كجزء من قانونها المقدّس ، متمتّع بالطابع الالهاميّ .

١ || لو ٣٧/٢١ — ٣٨ .

جبل الزيتون : لم يرد ذكر هذا الجبل في يوحنا الاّ هنا ، ويرد لدى كلّ من الازائيين ثلاث مرّاتٍ أو أربع . قضى يسوع آخر أيّامه في أورشليم ، وكان يأوي ليلاً الى جبل الزيتون (لو ٣٧/٢١) .

٢ || متى ٥٥/٢٦ .

٣ || لو ٣٧/٧ — ٥٠ ؛ عد ١٢/٥ — ٣١ .

الكتبة : لم يرد ذكرهم في يوحنا ، الاّ هنا ، ويرد مكانهم «الاحبار» في مخطوطات ، تحت تأثير (٣٢/٧) . أمّا ذكر الكتبة والفريسيين معاً فمألوف لدى الازائيين .

دهمت **تزني** : تقضي التوراة (اح ١٠/٢٠ ؛ تث ٢٣/٢٢ — ٢٤) برجم امرأة تؤخذ في جرم الزنى المشهود . ويعرف الكتبة والفريسيون أن يسوع يؤثر الرحمة على أحكام التوراة الصارمة ، ولهذا أتوه بزانية ، وسألوه رأيه ، لعلّه يخالف التوراة ، في موقف علني ، فيمكنهم

أنَّ "الذين يُنادُونَ بالإنجيل منَ الإنجيل يَعِيشُون" (١كُورنثُوس ٩: ١٤). التَّارِيخُ النَّصِّيُّ (textual history) للأناجيل طافِحٌ بحَوادِثِ إدخالِ النُّسَّاخ لأقوالٍ أو قِصَصٍ مأثُورَةٍ عن يَسُوع في نَصِّ الأناجيل المَكتُوبَة. ما تَمَّ الإستِمرارُ بتناقُلِهِ وبتَثمِينِهِ في التَّقلِيدِ الشَّفَهِيِّ كانَ بِخَطَرِ النِّسيان، مِمَّا جعَلَ النُّسَاخَ يُفَتِّشُونَ عن أيَّةِ فَجوَةٍ في الأناجيل لِيُقحِمُوا فِيها أيَّةَ مَقطُوعَاتٍ منَ التَّقليدِ الشَّفَهِي التي لم يأخُذْ

بـها البَشِيرُون.[١٩] أشهَرُ مَثَلٍ هُوَ قِصَّةُ الامرأَة التي أُمسِكَت في زِنًى (التي نَجِدُها في يُوحَنَّا ٧: ٥٣–٨: ١١).[٢٠] شَهادَةُ بابياس بأَنَّ مَرقُس دوَّنَ القِصَص التي سَمِع بُطرُس يَستَخدِمُها في وَعظِهِ، تُساهِمُ في تَوثيقِ العلاقَةِ بينَ الأناجيل المَكتُوبَة وبينَ التَّقليد الشَّفَهِيّ.

راجع تحريف #المرأة_الزانية

قناة النقد النصي

من جهة أخرى:

أ - إن حكم المسيح على المرأة (بحسب الناموس) وقُتلت أمام عينيه وبحكم منه ... يكون قد انحرف انحرافاً هائلاً عن مستوى الحب والرحمة والفداء.

= كسر مبدأ الرحمة والحب / أين الرحمة ..؟!

ب - وإن حكم عليها بمقتضى الرحمة والحب يكون قد تجاهل الناموس ... ويكون المسيح بذلك مستحقاً القتل.

= كسر الناموس / أين العدل ...؟!

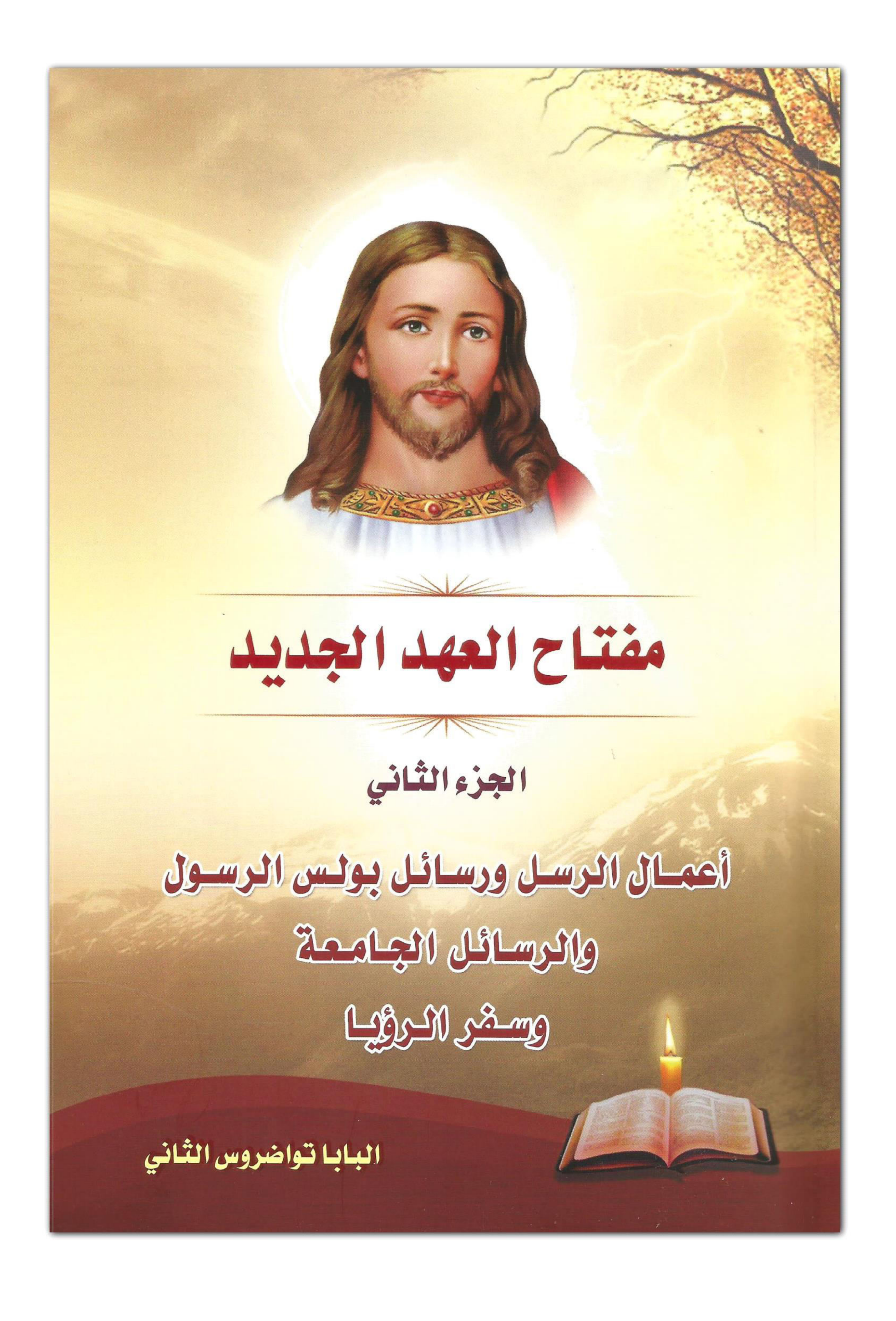
بمعنى آخر:

أ - إن هو آدان المرأة قالوا عنه إنه قاسي. وهذا ينافي قوله عن نفسه بأنه رحيم جاء لكي يطلب ويُخلّص ما قد هلك (لو ١٩ : ١٠).

= قاسي القلب.

ب - وإن هو أطلق المرأة فإنه يكون قد نقض الناموس وهو الذي قال قبلاً " ما جئت لأنقض بل لأكمل ".

= كاسر الناموس / وأُتهم بالتساهل.


مفتاح العهد الجديد
الجزء الثاني
أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول
والرسائل الجامعة
وسفر الرؤيا
البابا تواضروس الثاني